

لسان العرب

(جياً) المَجِيء الإِتيان جاء جَيئاً ومَجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجِيءُ جَيئَةً وهو من بناء المرّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالاسْمِ الْجَيئَةُ عَلَى فِعْلَةٍ بِكسْرِ الْجِيمِ وَتَقُولُ جِئْتُ مَجِيئاً حَسَناً وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعُلٍ كالمَجِيءِ والمَحِيضِ والمَكِيلِ والمَصِيرِ وَأَجَأْتُهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فاءَ لَنِي وَجَاءَنِي فَجِئْتُهُ أَجِيئُهُ أَي غَالِبَنِي بِكثرة المَجِيءِ فغَلَبْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ جَايَأَنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَهُ وَإِنَّهُ لَجَيئٌ بِأَيْ بَخِيرٌ وَجِئْتُ بِأَيْ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدُودِ وَجَايَأُ لَغَةً فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مَجِيئاً وَمَجِيئَةً فَأَنَا جَاءٌ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُ فُلَاناً إِذَا وَافَقَتْهُ مَجِيئَتُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَهُ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُ الْغَيثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءٌ أَي وَافَقْتَهُ وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ وَلَا تَقُلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ عَوْضاً مِنْ قَوْلِهِ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ قَالَ وَيَقُولُ صِحَّةٌ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَا تَقُلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِذَّهُ أَوْ عَنَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْجِيئَةِ أَي الْحَالَةِ الَّتِي يَجِيءُ عَلَيْهَا وَأَجَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّ بِهِ إِلَيْهِ قَالَ زَهْرِيُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ .
وَجَارِي سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ ... أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ .
قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَافَةِ الْعُرْقُوبِ وَشَرٌّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَافَةِ عُرْقُوبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَخَافَةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْجَوُّ إِلَيْهِ مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ تَقُولُ شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ قَالَ الشَّاعِرُ .
وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ .
وَمَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ أَي مَا صَارَتْ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَدخَلَ التَّأْنِيثَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتِ الْحَاجَةُ كَمَا قَالُوا مَنْ كَانَتْ أُمَّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُدِّرَ جَاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الغَوَيَرُ أَبُو سُاسٍ ولا تقول عَسَيْتُ أَخانا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءُ
ورِعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَصَفَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِوَاءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لأنَّ أَطَّالِيَّ بِرِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
الِيٍّ مِنْ أَنْ أَطَّالِيَّ بِزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاءِ (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوبة وقيل هي
الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز أو وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِوَاءِ أَجْوِيَّةٌ الفِرَّاءُ جَاءٌ وَتُ البُرْمَةُ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجَيْئَاتُ القِرْبَةِ خَطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ ... على عَجَلٍ فَجَيْبَها أَدِيمٌ .
فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَثَاةٌ وَرَادِعَةٌ رَدُومٌ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجَيْئَاةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ ورجل
مُجَيْئَاٌ إِذَا جَامَعَ سَلَّحَ وقال الفراء في قول اللّهُ فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ إِلَى
جَذْعِ النَّخْلَةِ هو من جِئَتْ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الباءُ
جُعِلَ في الفِعْلِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةٌ الجُرْحُ والخُرَاجُ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ والقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجِرَاحِ والجِئَةُ والجِئَةُ حُفْرَةٌ في الهَيْطَةِ يجتمع فيها الماء والأعرافُ
الجِئَةُ من الجَوَى الذي هو فسادُ الجَوْفِ لأنَّ الماءَ يَأْجِنُ هناك فيَتَغَيَّرُ
والجمع جَيْءٌ وفي التهذيب الجِئَةُ مُجْتَمِعٌ ماءٌ في هَيْطَةٍ حِوَالِي الحُصُونِ وقيل
الجِئَةُ الموضع الذي يَجْتَمِعُ فيه الماءُ وقال أبو زيد الجِئَةُ الحُفْرَةُ
العظيمةُ يَجْتَمِعُ فيها ماءُ المطرِ وتُشْرَعُ النَّاسُ فيه حُشُوشَهُمُ قال الكميت .
ضفادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبَتْ أَصَاةً ... مُنْضِيبَةً سَتَمَنْعُهَا وَطِينًا .
وَجَيْئَةُ البطنِ أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى العانَةِ والجِئَةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بها
النَّعْلُ وقيل هي سَيْرٌ يُخَاطُ به وقد أَجَاءَهَا والجِئَةُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعامِ
والشَّرابِ وهو أَيْضًا دَعَاءُ الإِبِلِ إِلَى الماءِ قال معاذ الهراء .
وما كانَ على الجِئِءِ ... ولا الهِئِءِ امْتِداحِيكا .

وقولهم لو كان ذلك في الهية والجية ما نَفَعَهُ قال أبو عمرو الهيةُ الطَّعامُ
والجِئَةُ الشَّرَابُ وقال الأُموي هُما اسمانِ من قولهم جَاءٌ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَعَوْتُهَا لِلشَّرْبِ وهَأُوهَأَتُْهَا إِذَا دَعَوْتُهَا لِلعَلْفِ

